

باب الثاء

- ثبت - ثباتاً في المكان : دام واستقر ، ويقال : طعنه فأثبت فيه الرمح أي : أنفذه ، وقوله تعالى (وإذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك) الأنفال ٣٠ أي : يجرحوك جراحة لا تقوم معها.
- ثبج - ثبج كل شيء وسطه ، يقال : يركبون ثبج البحر أي عمقه .
- ثبط - ثبط : خذل ، قال الله تعالى (ولو أرادوا الخروج لأعدوا له عدة ولكن كره الله انبعاثهم فثبطهم وقيل اقعدوا مع القاعدين) التوبة ٤٦ قال ابن سعدي في تفسيره : أما هؤلاء المنافقون لو أرادوا الخروج لاستعدوا ، وقد علم الله أنهم ما أرادوا الخروج فكره الله انبعاثهم معكم في الخروج للغزو ، فما أراد إعانتهم بل خذلهم وثبطهم ، ثم ذكر الحكمة في ذلك (لو خرجوا فيكم ما زادوكم إلا خبالاً) ولسعوا في الفتنة ...

● ثبر- المثبور : المحبوس من الخير قال

الله تعالى (إني لأظنك يا فرعون مثبوراً)

الإسراء ١٠٢ وقال الشاعر:

إذ أتاني الشيطان في سنة النو

م ومن مال ميله مثبور

● ثجج - ثجَّ الماء : سال ، ومطر ثجاج :

غزير ، قال الله تعالى (وأنزلنا من

المعصرات ماء ثجاجاً) النبأ ١٤ وقال أبو

ذؤيب :

سقى أم عمرو كل آخر ليلة

حناتم سود ماؤهن ثجيج

● ثخن- الثخين : الغليظ ، أثخن في العدو

: بالغ في قتلهم أثخنه الجراح : ثقلت

عليه. وفي التنزيل (حتى إذا أثخنتموهم

فشدوا الوثاق) محمد ٤ .

● ثرر- الثرُّ والثرار والثرثار : الكثير من

كل شيء ، وفرس ثر : واسع الركض

ويقولون : المرأة الثرثارة تغلب السحارة ،

عامية

● ثرب - ثرب عليه : لامة قال الله تعالى

(لا تثريب عليكم) يوسف ٩٢ أي : لا
لوم .

● ثرد- ثرد الخبز: كسره، من باب : نصر
، فهو ثريد ، والثريدة طعام من خبز
تفته وتبله بالمرق . والثرد : التشقق في
الشفيتين .

● ثرو- الثروة : كثرة المال ، الثرى :
التراب الندي فإن لم يكن ندياً فهو تراب
، يقال : جف الثرى أي: قلت الحيلة
وانقطع الرجاء قال جذيمة الأبرش لما
أدخل على الزباء أسيراً : بلغ المدى
وجف الثرى وأمر غدر أرى . فذهبت
كلماته مثلاً .

● ثعل- ثعلب والأنثى ثعلبة والذكر ثعلبان
، ولفظة ثعلب تقع على الذكر والأنثى ،
يتساقط شعره كل سنة ومنه : داء الثعلب
وهو علة تساقط الشعر ، والمثنى ثعلبان
قال الشاعر:

أرب يبول الثعلبان برأسه؟

لقد ذل من بالت عليه الثعالب

كان غاوي بن عبد العزى سادنا لصنم
بني سليم ، فبينما هو عنده ، إذ أقبل
ثعلبان يشتدان حتى تسنماه فبالا عليه
فقال البيت ثم قال : يا معشر سليم ، لا
والله لا يضر ولا ينفع ولا يعطي ولا يمنع
، فكسره ولحق بالنبى صلى الله عليه
وسلم فقال : ما اسمك ؟ فقال : غاوي
بن عبد العزى فقال :

(بل أنت راشد بن عبد ربه) والثعلب :
طرف الرمح.

● ثغر – الثغر : الكسر ، ثغر الإناء : كسره
، والجدار : هدمه والثغورج للمكان
الذي يخاف منه هجوم العدو ، والثغر :
ما تقدم من الأسنان ويطلق على الفم .

● ثفي – الأثفية : حجر توضع عليها القدر
ج الأثافي يقال : ثلاثة الأثافي ، لاجتماع
المصائب .

● ثقب – ثقب من باب قتل : الثقب خرق
لا عمق له ، وزن فعل مثل : فلس وفلوس
. المثقب : آلة الثقب ، وثقبت النار :
اتقدت ، وشهاب ثاقب أي : مضيء قال

الله تعالى (والسماء والطارق . وما أدراك ما الطارق . النجم الثاقب) الطارق ١-٣ وهو النجم الذي يثقب نوره الفضاء فينفذ حتى يرى في الأرض قاله ابن سعدي . وأعواد الثقاب : ما تشتعل به النار مع الكبريت . ورأي ثاقب أي : سديد .

● ثقف- تُقِفَ وتُقِفَ ، ثقفت الرمح : أقيمت المعوج منه ، الثقاف: خشبة ذات شعب ، أو ساقين مرتكزين على الأرض طول الساق حوالي متر وعرض الساق حوالي ٢٠ سم على التربيعة ، وعند ملتقى الساقين فتحة مستطيلة طولها نحو ٢٠ سم وعرض ١٠ تقوم عليها الرماح والأعواد المعوجة يستعمله النجارون ، فبعد أن يحمي العود المعوج على نار الخشب يدخل الثقاف ويضغط على العود إلى أسفل وتكرر العملية حتى يستقيم العود . وقد كان معنى التثقيف حسياً كما في قول عنتره في معلقته :

ومدجج كره الكماة نزاله

لا ممعن هرباً ولا مستسلم

جادت له كفي بعاجل طعنة

بمثقّف صدق الكعوب مقوم

وفي تطور دلالي للألفاظ في انصرافها من المحسوس إلى المجرد أصبحت كلمة (المثقف) تطلق على المستقيم خلقاً ، المطع واسع الاطلاع ، ولأمر ما ، تنوسي المعنى الخلقي أو غاب وأصبحت لفظة المثقف تطلق على القارئ الجيد واسع الاطلاع على العلوم والآداب ، والثقافة : هي الأخذ من كل فن بطرف أو أن تعرف شيئاً عن كل شيء ، والعلم : أن تعرف كل شيء عن شيء . وثقف تعني : وجد ، قال الله تعالى (واقتلوهم حيث ثقفتموهم) البقرة ١٩١ قال ابن سعدي : هذا أمر بقتالهم أينما وجدوا. وقال حسان رضي الله عنه :

فإما تثقفن بني لؤي

جذيمة إن قتلهم شفاء

● ثقل - الثقل : زيادة الوزن وقوله تعالى (وأخرجت الأرض أثقالها) الزاظة ٢ . قالوا : أجساد بني آدم ، ومثقال الشيء : وزنه من مثله ، تقول : مثقال ذهب .

- ثكل - الثُّكُلُ أن تفقد الأم ولدها . وفي الحديث (ثكلتك أمك يا معاذ ، وهل يكب الناس في النار على وجوههم ، إلا حصائد أسنتهم) وفي المثل (ثكل أرمها ولداً) .
- ثلب - ثلبه : صرح بالعيب فيه وتنقصه ج مثالب الواحدة: مثلبة .
- ثلم - الثلثة : الثغرة في الحائط .
- ثمر - الثمرة - واحدة الثمر ، والثمر المال المثمر أيضاً .
- ثم - الثُّمام نبت ضعيف ، الواحدة ثمامة .
- ثوب - ثُوبٌ ، ثاب : رجع ، والثواب الجزاء . والتثويب : في أذان الفجر أن يقول المؤذن : الصلاة خير من النوم ، والثيب هي المرأة التي دخل بها زوجها ، ضد البكر وفي التنزيل : (عسى ربه إن طلقكن أن يبدله أزواجاً خيراً منكن مسلمات مؤمنات قانتات تائبات عابدات سائحات ثيبات وأبكارا) التحريمه والمثوب : هو الذي يلوح بثوبه . وفي الشعر:

(إذا الداعي المثوب قال : يا لا)

● ثور - ثار الغبار يثور ثوراناً : تحرك
واهتاج ، وثورة الغضب اضطراب نفس
صاحبها ، والثورة : هياج الشعب ضد
الحاكم الظالم .

* ثول - ثال وانثال : انصب . انثال عليه

الناس : انصبوا من كل وجه . انثال عليه
القول : تدفق على لسانه .

* ثوي - ثوى بالمكان : أقام فيه . قال

الشاعر :

آذنتنا ببينها أسماء ربِّ ^{ثا}و ^{يمل}منه الثواء
المثوى : المنزل ، و المدفن .

* ثيل - اسم نبات له قضبان طويلة ذات
عقد تمتد على الأرض .